

محاضرتين بعنوان: (صبر العلماء في الدعوة) للشيخ د. محمد

هشام طاهري - العلامة الألباني أنموذجا في الصبر

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من فلا مظل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:00:20](#)

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل - [00:00:40](#)

محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فبعد نشكر اخواننا في زاد المسلم على استضافتهم لاختينا الفاضل الشيخ عصام موسى ليتحدث عن نموذج من نماذج صبر العلماء في الدعوة الى الله تبارك وتعالى - [00:01:04](#)

وهو محدث العصر العلامة في محمد ناصر الدين الألباني الذي عاش اكثر من نصف قرن بين احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والدعوة الى التوحيد والسنة والى الاتباع. ولا اريد ان اخذ - [00:01:31](#)

آ وقت الشيخ لا سيما وانكم جميعا تحبون السماع منه واما نحن فموجودون عندكم لكن انبه على عدة امور. الامر الاول ان نعلم ان العلماء الذين نقول عنهم انهم ائمة اجلاء. ما صاروا علماء الا بالصبر - [00:01:56](#)

والمثابرة. لا يمكن لاحد منهم مهما تقلبت في صفحات حياته الا وتجده صابرا وذلك لانهم يتبعون امام الانبياء وهم تحملوا اه في طلب العلم تحملوا في تعليم العلم تحملوا في الجلوس للعلم - [00:02:26](#)

تحملوا في اىصال العلم والذى في سبيل ذلك. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني والعلماء صبرهم مر على انفسهم. يدركون ذلك من انفسهم ويدركه منهم من خابرههم. وقلب صفحات حياتهم - [00:02:53](#)

فوصل اليها العلم غضا طريا بلا خلافة ولا تعب. ما ان يخطر ببال احد حديث ما الا ويقوم ويذهب وينظر ماذا قال الألباني. يقول صحيح ضعيف ما يدري كم تعب - [00:03:27](#)

هذا العالم حتى اوصل اليك هذا الحديث وحكم عليه وهكذا الأئمة كلهم لا تظنوا انه العلم ان العلم جاءهم على مائدة من الورد ومن جميل ما اذكر من الاشياء بين ابن حزم - [00:03:47](#)

وبالوليد الباجي وكان ابن حزم كما تعلمون من الوزراء وابناء الوزراء من ابناء البلاد والملك هو يقولوا له عيد البهجة من الفقراء والمساكين لكن مع هذا تجد ان هذا وصل الى العلم وهذا وصل الى العلم بالصبر - [00:04:11](#)

وصل في الدعوة الى الله بالصبر فقال ابو الوليد الباجي اين كنت كنت منشغلا في سرايا وفي قصور الملك والملوك وانا اكتب على سراج العرش او العسكر او الذين كانوا يحرسون الدكاكين في الليل بالسرج والشمع - [00:04:35](#)

يعني صبرت حتى حصلت العلم. فقال ابن حزم ان هذا صبر كان لابد منه اني صبرت على الجواني والمغاني وهذا صبر عظيم العلماء صبروا صبروا عظيما تخيلوا معي ان من يتخيل الان - [00:05:05](#)

من يتخيل منا الان ان الامام البخاري مشى قرابة ثلاثين الف كيلو لجمع كيلو متر. ثلاثين الف كيلو متر مو كيلو وزن ثلاثين الف كيلو متر لجمع حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:33](#)

الان تقول للناس في درس في المسائل ولا في زاد المسلم يقول وين حنا في الجهرة شلون نجيكم الرجل مشى او ركب او سار مع القوافل هذا مثال فصبر العلماء - [00:05:53](#)

اعظم ثماره بقاء التوحيد ونقاوته صبروا على التعلم وعلى التعليم وعلى الحق والمر كم صبر الامام احمد رحمه الله في المحنة كبل سجن ضرب حجر منع اكثر من عشر سنوات وهذا حاله. ينتقل ما بين سجن الى حجر ما بين منع - [00:06:14](#)

وهو صابر محتسب. يأبى الا ان يقول القرآن كلام الله. غير مخلوق وابن تيمية احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني الدمشقي رحمه الله ماذا فعل به الناس - [00:06:52](#)

ليس العوام فحسب بل من كان ينتسب الى العلم والامارة والحكم. فهذا يجعله الى القاهرة واخر منفيا الى الاسكندرية ثم يجلبونه مرة اخرى ثم يسجنونه ثم يرسلونه ثم يسجنونه مرات وكرات حتى مات في السجن مظلوما - [00:07:16](#)

لكن ماذا كانت النتيجة؟ وصل اليها العلم غضا طريا هذا الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. مشى من الاحساء الى البصرة مشيا على قدميه مشيا على قدميه بمفرده فلما وصل الى البصرة - [00:07:49](#)

وطلب علم الحديث عند بعض محدث البصرة وصار يدعو واذا سمع بعض الباطنية وبعض الروافض يقولون يا علي او يا حسين يقول لهم الله خير من علي ومن حسين فقط ما يزيد على الكلمة هذي - [00:08:11](#)

ثم قلبوا عليه السفهاء فضربوه ضربا شديدا. حتى اضطر ان يخرج من البصرة الى الزبير ثم من الزبير رجع الى الاحساء. اتهم اتهامات ما انزل الله بها امين سلطان ممن - [00:08:31](#)

اتهم ممن من وجهين لعملة واحدة غولاتي الباطنية وغلاة الباطنية. غلاة الباطنية الذين يتكلمون في الصحابة ويطعنون في امانتهم وعدالتهم وغلاة الباطنية المتصوفة الذين يقولون للدين ظاهر وباطن وصبر رحمه الله تعالى. وكانت العاقبة كما هو وعد الله والعاقبة للمتقين - [00:08:55](#)

ايها الاخوة صبر العلماء امر عظيم اقتدوا بالنبي عليه الصلاة والسلام الذي قال الله له واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عينك عن - [00:09:34](#)

تريد زينة الحياة الدنيا. بعض الناس يظن ان العالم ما له نفس. من قال لك العالم عنده نفس يبني يرفه على نفسه على عياله. العالم عنده نفسه بالدنيا. لكنه يلجم ويرغم نفسه - [00:09:51](#)

لاجلي ماذا؟ لاجل دين الله تبارك وتعالى لاجل الدعوة الى الله تبارك وتعالى الناس يتنزهون في الربيع وهو في مجلسه وفي مسجده جالس الناس يلهون في ليالي الشتاء وهو يذاكر بين كتب الحديث - [00:10:07](#)

صبر العلماء امر عظيم ايها الاخوة. كيف لا وهم يتقبلون في صفحات علمهم ويرون صبر نبي الله نوح من حيث الزمان فلا يتضجرون ويرون صبر نبي الله ابراهيم من حيث الهجران - [00:10:33](#)

ويرون صبر يوسف عليه السلام من حيث الفتنة والعفة وصبر نبي الله موسى من حيث الايذاء وصبري ايوب من حيث البلاء وصبر داود من حيث ملاقاته الاعداء وصبر سليمان على الملك وعدم الاغترار به - [00:10:57](#)

صبر عيسى من حيث الزهد وتحمل الازى بلا رد ولا تضجر وصبر محمد صلى الله عليه وسلم على كل ذلك نعم ايها الاخوة ان ما ذكرت انما هي اشارات ولعل فيما سيذكره الشيخ - [00:11:21](#)

من صبر الشيخ الالباني على الدعوة الى الله كنموذج حتى لا تقولوا هذولا علماء البخاري زمان قديم غير الزمن هذا غير لا. الامام الالباني من علماء هذا العصر ممن ادركه الشيخ عصام وادركه - [00:11:42](#)

جمع من العلماء وهو ادرك هذا الزمان الذي يتعذر فيه كثير من الناس به عن الدعوة الى الله او عن طلبه العلم لكن لابد اني اذكر ايها الاخوة لاخواني طلبه العلم - [00:12:04](#)

امورا على شكل الاختصار. اولا صبروا في الثبات على الايمان اعتقادا وعملا ونماذج ذلك كثيرة ثانيا صبروا على تعليم اهليهم وتبئيتهم على الحق وليس كل عالم يلائمه اهله واولاده وعشيرته واقاربه - [00:12:25](#)

ثالثا صبروا في مواجهة الدعوات الضالة التي تشتت الناس وتفرقهم الامام الالباني عصر ماذا عاصر الشيوعية والاشتراكية والبعثية وو والى اخره. ماذا كان نصيبه؟ الثبات على التوحيد والسنة رابعا صبرهم على العصاة - [00:12:51](#)

فيلتزمون الطاعة ويحلمون على سفاهة اهل المعاصي سادسا صبرهم على احسان صلتهم بربهم في سرهم وعلانيتهم. وهذا امر ليس باليسير لا سيما مع المشاغل الكثيرة لهم والمصروفات سابعا صبرهم على الجلوس للناس. وعلى فتاواهم - [00:13:20](#)

بعض الناس يظن ان الفتوى سهل الامر عظيم عظيم اخيرا صبرهم على التأليف والكتابة ورد الشبهات. وبقي باب الصبر عند العلماء واسع ونصب اعينهم قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا - [00:13:49](#)

واتقوا الله لعلكم تفلحون اكتفي بهذا القدر لنسمع من اخينا الشيخ عصام موسى نماذج من حياة الامام الالباني الذي انا القبه بمحدث العصر فليتفضل الشيخ مشكورا مأجورا. جزاك الله خير شيخنا بارك الله فيك. ان الحمد لله - [00:14:16](#)

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. واشهد وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد - [00:14:45](#)

صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار ايها الاخوة نتقدم بالشكر الجزير ومن لم يشكر الناس لا يشكر الله اه اخواننا في مخيم زاد المسلم - [00:15:14](#)

على حسن استقبالهم وضيافتهم ودعوتهم لامثال ان يتكلموا بين يدي شيخ جليل يعني من مشايخنا الفضلاء وممن نحبهم في الغيب فنسأل الله عز وجل ان يكتب للدكتور اه كامل الاجر والثواب. على ما فاض به وجعل لي مفاتيحه. غششني اياها يعني ادخل من خلالها - [00:15:41](#)

عن شيخنا ان لا يريد ان اتكلم عن مواقفه الكثيرة التربوية منها وما استفدنا من اخلاق وادبه واستفدنا من علمه. بل اقتصر على لون واحد وهو آآ صور من صبره آآ رحمه الله تعالى - [00:16:16](#)

آآ النقطة اللي تفضل فيها شيخنا اللي هي مسألة ثبات العلماء على ما معهم من حق لعلكم تعرفون ان شيخنا الالباني رحمه الله ما ولد على التوحيد وعلى العقيدة السليمة النقية مثلما - [00:16:41](#)

من الله به على كثير منكم ومن الله به علي فما عرفت حزبية ولا عرفت خرافة وبدعة اذ نشأت في بيت سني وعلى السنة شيخنا الالباني رحمه الله قدم من البانيا الى سوريا مع والده كما قال لنا شيخنا رحمه الله لا اعرف في العربية - [00:17:08](#)

الخمسة من الطمسة. يعني ولا حرف يعرف من العربية. ووالد عالم والوالد عالم هم في الاصل مش من اشقودرا. العاصمة يعني. هو من منطقة جبليية. هو جبلي ومات مفتي وخطيب المسجد الكبير فيها. فبحثوا عن عالم - [00:17:35](#)

يسد مكانه فما وجدوا الا الشيخ نوح نجاتي. والد الشيخ الالباني. فاحضروه والبسوه الجب في عرفهم. فلما بدأت البانيا تختط طريقا الشيوعية وجاءها وحاكم اسمه زاغو هذا كان يقول شيخنا ازاغ الله قلبه. خاف الشيخ نوح على اولاده - [00:18:04](#)

اتفق مع وارد مع والد الشيخ شعيب الارنووط وكان تاجرا اسمه الشيخ محرم هذا كان تاجر وكان يعني ممن يهتم بامر الشيخ آآ نوح وعائلته لكونه انعم الله عليه بالمال - [00:18:26](#)

نوح فقير ولكنه عالم. فكان يعتني به فقرر الهجرة. قال فذهبوا الى مصر اولاً. لكون الارنقوط فيها فما وائمتهم لما رأوا فيها من اه التبرج والسفور فذهبوا الى دمشق فانستهم بكثرة ما فيها من الحفاظ الجلباب والغطاء وكذا فرجعوا الى البانيا - [00:18:44](#)

اهليهم وما مكتوا في سوريا ثم قدر للشيخ ان يبدأ بتعلم العربية السورية اولاً كلهجة ثم الفصحى ونشأ في هذه المدارس ويتفقه على والده ثم اخرجه والده من المدارس خشية وخوفا عليه - [00:19:11](#)

مهنة الساعات قبل تعلم نجار ما وقت معاه اشتغل بالساعات في مهنة والده. مقصودي انه الشيخ لعمر سنة فقط يعرف ثقافة اسلامية شيه من الفقه الحنفي قرأ القرآن على والده واتقن قراءته. لكن لا يعرف شيه عن عقيدة التوحيد ابداء. بل كان والده يأخذه الى -

قبر ابن عربي ويروحوا يصلوا هناك ويزوروا الى غير ذلك وهذا الدين. قال الشيخ ثم مالت نفسي الى قراءة القصص البوليسية ثم التاريخية قال فقادتني قدمي الى بسطة كتب كان مصر اخ مصري في دمشق - [00:20:00](#)

عنده شوية كتب وكذا ويأتي بكتب من مصر ومبسط فيها قال فوقف على هذه البسطة فنظرت واذا في عدد من مجلة المنار لمحمد رشيد رضا. قال فقلبتها واذا اه فيها بحث - [00:20:25](#)

لفت انتباهي تخريج احاديث الاحياء للحافظ العراقي ويتكلم عليها. قال هذا الشيء اول مرة يعني اقف عليه واعرف النقد العلمي حديث ضعيف وموضوع صحيح قال ما معي ثمن شراء المجلة - [00:20:45](#)

فاستأجرتها. كان آآ تعاون مكتبي اجر كتب. فاستأجر الكتاب واخذه وقرأه والفضل لابد ان يذكر قال استفدت السلفية اولا وعلم الحديث في ثانيا من مجلة المنار محمد رشيد شوف قول انا اذا اراد الله عز وجل بالانسان خيرا - [00:21:05](#)

ترى يدل على السنة وهذا يعني احد السلف سأل ايوب السخيتاني انه نحن نعرف السنة لان ادركنا امثالكم من اهل العلم والعلماء واهل السنة فكيف العامي او الاعجمي يعرف السنة - [00:21:36](#)

قال اذا اراد الله به خيرا وفقه لرجل من اهل السنة. من الله وانا اقول لان الله اراد بالشيخ الالباني رحمه الله خيرا دله على طريق الهدى وعلى طريق السنة. فشوف وقفته على بسطة كتب - [00:21:58](#)

مصري بنسط فيها بالشارع قاداته اله الدعوة السلفية العمل بالكتاب والسنة ثم فتحت عليه ابواب علم الحديث فانطلق فيها الان من قصص الصبر عند اول شيء لما تعلق بعلم الحديث وصار يكتب - [00:22:17](#)

اول شيء الوالد الموجه المرابي صدمه بشيء غريب عجيب قال يا ناصر شو هذا اللي بتكتب فيه حديث وبتقرأ كتب حديث وكذا؟ هذي شغلة المفلسين. صنعة المفلسين. ما الها رزق - [00:22:40](#)

وما الها مردود مادي ولا شيء عليك بالفقه تصير امام وخطيب ويأتيك منه باب رزق. فهذه صنعة للمفلس قال فما اثنتني عن ذلك وفعلنا لانه يريد وجه الله والله يا اخوانا حدثني شيخنا شعيب الارنقوط - [00:23:03](#)

وكان بينه وبين شيخنا ما بينهما لكن الفضل واهل العلم اللي قلوبهم سليمة لا تحمل احقادا ترى يكونوا منصفين قال لي الشيخ شعيب الارنقوط ذات يوم وانا عنده في مكتبته. مكتب التحقيق - [00:23:28](#)

قال لي شف لا هذا وبعد موت الالباني لا يرجو يعني ثناء من الشيخ او يتزلف للشيخ او كذا. قال شوف انتم تلاميذ الالباني لا استطيع ان اقول انكم مخلصون - [00:23:46](#)

لانكم تتكسبون بالعلم الف كتب وبتحقق وبتوخذوا حقوقهم اما شيخكم الالباني فاشهد بالله انه مخلص شيخك كان يأكل الفلافل. يتغدى على فلافل خبز وفلافل حتى لا يترك الظاهرية ويذهب الى بيته او ينشغل بطعام يأكل خبز وفلافل - [00:24:05](#)

ويبقى يشتغل في علم الحديث هذا رياض الصالحين الذي تراه اكثر الكتب انتشارا في الناس كانت صاحب المكتبة التاجر اللي طبع الكتاب. اذا بيع في السنة خمسين نسخة يعد ذلك يعني ثروة وخيرا عظيما. وربحا وفيها - [00:24:36](#)

لان الناس لا تعرف كتب الحديث ولا تقبل عكتب الحديث. فكان شيخك يألف في الحديث اللي ما له خبز فهو مخلص فصبر على اول صدمة انه والده اراد ان يصرفه عن علم الحديث - [00:25:07](#)

وزهده فيه ومع هذا استمر فيه رحمه الله تعالى ثم بدأت تظهر على الشيخ الافكار التي يعارضها والده من نبذ التصوف من زيارة القبور والصلاة عندها حتى شيخه سعيد البرهاني تعجب - [00:25:25](#)

انه ايش هذا؟ من وين جبت هذا؟ قال هذا في مذهبك الحنفي اللي انت بتدرسي اياه قال هذا في مذهبنا وين قال فذهبت واجتهدت واخذت اجمع النصوص من هنا وهناك. حتى خرجت كتابي تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد. هذا كان سبب -

انه الشيخ وسعيد البرهاني اعترض عليه من وين هذي الافكار؟ قال له هاي موجودة بكتبك مذهبك فبدأ يدخل الخلاف بينه وبين

والده يعني الوارد يحتمل يشد قليلا يرخي ثم اشتدت الامور - [00:26:12](#)

والسعاة والشاء اكثر من تحريظ الوالد عليه واشتدوا انه هذا بجيب افكار وهابية هذا وهابي هذا لا يحب النبي صلى الله عليه وسلم وخاصة انه يعني فقيه حنفي لكنه متعصب لمذهب ابي حنيفة. ليس عنده اي قابلية للنقاش - [00:26:37](#)

في اي مسألة قررها المذهب حتى يقول لي الشيخ الله يرحمه اخ من اخواني اه الطاحونة عنده اه احتاجت الى حشوة اذته وذهب الى الطبيب قال له في حشوة فرجع والده قال له يا ابا بدهم يحشوا لي اه طاحونة. قال لا اذا بتحشن طاحونة ما بتدخل بيتي.

الضرس يعني. اه الضرس اه. لا تدخل بيتي - [00:27:08](#)

قالي قالو ليه اذا اجنبت وحتى لو تبقى جنبا يا والدي يا كذا فقام الاخ وسأل الشيخ ناصر يا ناصر شو رأيك قال له كلام غير صحيح.

ومع هذا ساهب الى المفتي. ذهب الشيخ ناصر الى المفتي وكلم المفتي. قال له المفتي لا. لا بأس لو حاشاه الضرس - [00:27:30](#)

فقال الشاهد الشيخ ناصر فقلت لوالدي يا والدي هل سألت المفتي؟ وابي او قال لا مانع. قال لا اقبل حتى تأتيني بورقة مختومة منه وهذه الورقة اوصي ان تدفن معي حتى اذا سألتني الله يوم القيامة - [00:27:50](#)

اقول هاي ورقة المفتي. شوفوا قديش يعني كان متعصب تعصبا يعني شديدا. عفا الله عنا وعنك. امين فهذا كله اورث صدام بين

الشيخ وبين والده مع الادب الشديد. ولكن حقيقة يعني - [00:28:11](#)

كون والدك اول من يعاديك هذا ترى يؤلم ويوقع عليك الشيء الكبير حينما اهلكوا اقربانك وعشيرتك يعادونك وخاصة الشيخ الله

يرحمه لما تعلم التوحيد بدأ نشرنا له بين الابان والارنؤوط وبني جنسه وقومه في السوريين - [00:28:31](#)

في كل مكان. يقول الشيخ الشاهد واذا بشيخي سعيد البرهاني كان امام مسجد اسمه التوبة. وكانوا يصلوا فيه كانوا قديما الاحناف

يصلون اولاً. ثم الشافعية بعدهم. والشافعي يكون قاعد والصراط - [00:28:51](#)

ما نصلي معهم. لا حول. حتى جاء واحد اسمه تاج الدين صار وزير. وكان والده محدث اللي هو بدر الحسيني معروف. او عز الى ولده

فغير النظام. صار الامام الاول الشافعي والامام الثاني ايش؟ الحنفي - [00:29:11](#)

فالشيخ ناصر لانه لا يرى مشروعية تعدد الجماعة الثانية مسلمين احنا وشو هذا شافعي وحنفي؟ ما مسلم. صلي وراه خلاص فصار

الشيخ اه ناصر يصلي في الجماعة الاولى. ولا ينتظر جماعة الاحناف فيصلي معهم. وهذا كمان زاد الطين بلة. قال الشيخ - [00:29:31](#)

حتى جاءت القشة التي قسمت ظهر البعير انه الشيخ سعيد ذهب حجا او عمرة قال نسيت المهم ذهب حجا او عمرة فاوكل والدي

بالصلاة فكان والدي يصلي وصار الوشاة يقولون له ناصر ما بيرضى يصلي خلفك - [00:29:55](#)

فاوغروا صدره اكثر واكثر. فعرض لابي سفر يوم او يومين فقال شوف بتصلي مكاني قلت له انت تعرف موقفي لا يمكن ان اصلي

خلفك آآ مكانك لانكم جماعة ثانية تتركون الجماعة الشرعية الاولى. وانت تعرف رأيي ولا يمكن. اعهد لغيري. فاسرها يوسف او آآ في

نفسه - [00:30:16](#)

فلما عاد من السفر اجتمعوا على الطاولة العشاء. فقال يا ناصر وصلت واياك الى طريق مسدود. فاريد ان اقول لك بكلام عربي فصيح

اما ان توافق او تفارق. ترى هاي صدمة. الله. شاب عشرين سنة - [00:30:43](#)

والان والده يخيره بان الخروج من البيت استمرار في دعوته وبين ان يبقى بقرب ابيه وهو الذي يتكسب مع ابيه ومن مال ابيه والده

الذي ينفق عليه فقال له الشيخ امهلني ثلاثة ايام. قال فاستخرت الله و استشرت اصحابي - [00:31:13](#)

وكنا قد كونت جماعة بسيطة من اهل السنة يعني. قال فجئت اليه فقلت اني ماض فيما انا فيه وثابت على ما انا فيه. وقد علمت

وعرفت انه السنة. وانه الدين - [00:31:46](#)

الذي انزله الله على نبيه محمد فما اتركه ولو حدث ما حدث. قال اذا فارقنا. قال فخرجت من هذي ترى مصيبة كبرى شاب الانفصل

عن والده. وخرج عن بيته. لذلك اعداء الدعوة صاروا يلقبوا الشيخ ناصر - [00:32:06](#)

معاق مع انه كان ابر الناس بابي. ودليل ان والده ما شعر بالعقوق ولكنه عرف ثباته على امر قد ظهر له وبدا له اعطاه خمسة وعشرين

ليرة سورية حتى يعني يدبر حاله واموره فيها - [00:32:26](#)

يقول الشيخ الله يرحمه فجنّت وبعض اخواني ممن كان يعني يدرس معي ويتعلم آآ يعني من محبي الشيخ في الدعوة وكذا وكان تاجر في السوق قال فافرضني ميتين ليرة سوري. واشترينا هيك دكانة استأجرناها صغيرة. واخذت - [00:32:47](#)

عدة من آآ الفاضل من عدد والدي. طبعا اعطاه اياها. هذا دليل انه ما زال يعني آآ يشفق عليه كاب لكن هو خالص طفح الكيل وما يريد من كثرة اللائمين ابنك وابنك. فاخرجهم. فتح محل ساعات وبدأ - [00:33:07](#)

يعني يترزق ويتكسب من هذا المحل. هذي اول شيه مثل ما تفضل شيخنا الثبات. على التوحيد والثبات على ما يراه. وكان الشيخ من الالباني رحمه الله اذا رأى رأيا واعتقده - [00:33:27](#)

الزم به نفسه واهل بيته. فما رأيت ابدا فعلا له يخالف قوله أبدا يعني بعض الناس قد يفتي الناس بشيه ويترك اهله واولاده يأخذون شيئا اخر لا كان الشيخ الله يرحمه يثبت ويلتزم هذا الامر تماما. ثم استمر الشيخ رحمه الله على قلة - [00:33:47](#)

ذات يده بالدعوة الى الله عز وجل عن طريق نشرها فكان رحمه الله تعالى قد جعل بيتا استأجروا بيت وصاروا يجتمعون فيه ويقيمون فيه الدروس ثم بدا له ان ينتقل الى القرى - [00:34:17](#)

والى المدن فصار يجوب المدن والقرى ينشر دعوة الكتاب والسنة ويعرف الناس بها القى من الازى والشتم والسب ويلقى من المؤيدين ومن المحبين المؤازرة والنصر يعني متنوعة الامور وكل ذلك وهو صابر. ثابت محتسب لوجه الله - [00:34:38](#)

حتى يعني يقول الشيخ الله يرحمه كنت اذهب الى حلب ثلاثة ايام اذهب الى ادلب اذهب الى الرقة ويعني وهكذا قال ما تركت مدينة يعني سورية الا ودخلت. ونشرت فيها هذا العلم علم الكتاب وعلم السنة - [00:35:04](#)

ويرى فيها طبعا اه صنوفا دخل مرة مسجد قال والامام يسوي الصفوف فنظر واذا به يرى الالباني شيخ ما حكي شي ولا عمل درس ولا بس موجود بده يصلي. ولا بس الامام لمن انتبه شافه ويقول له برا برا طرد - [00:35:24](#)

تصور يعني كأن الانسان بغير اجرف. انت طردتنا من من غير شيه لا اثرنا فتنة ولا تكلمنا في مسألة ولا جايين نصلي. فكان حتى في عندنا في الاردن اقرب مسجد لبيت الشيخ ناصر اسمه مسجد النور. حرموه من الصلاة فيه. طردوه - [00:35:44](#)

يضربونه لانه مسجد فيه صوفية. فما انه ما عمل شيه. يعني فقط انه يصلي في المسجد. طردوه يعني تكلموا فيه كلاما شديدا. اقل كلمة يواجهونهم فيها اعداء محمد اعداء النبي. اعداء سيدنا النبي - [00:36:04](#)

وهكذا يتكلمون فيه. وكل ذلك والشيخ يقول لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله. فاه صورة من صور صبر الالباني. اما من من صور الصبر في طلب العلم - [00:36:24](#)

فهي كثيرة لكن اذكر منها انه الشيخ الله يرحمه رحمة واسعة. كان يغلق محل ساعات. الذي يدر عليه المال ليقتات منو يغلقه ويذهب الى ظاهري دمشق فينسخ كتب الحديث ويراجع المخطوطات - [00:36:44](#)

ويقرأ ويخرج هذه الكتب حتى يقول الشيخ رحمه الله كنت افتح بعد الفجر ثلاث ساعات الى حين تفتح الظاهرية الساعة ثمانية. ثمانية ونص تفتح ثم يروح. فيجلس فيها الى الظهر - [00:37:09](#)

حتى يغلقوها. عندهم راحة فترة فيرجع الى محل ساعات فقال اعمل ساعة نصف ساعة ثم اعود الى الظاهرية واستمر فيها الى الليل حتى الحارس يقول لي خلاص انا بدي اروح - [00:37:30](#)

فيخرجه. عنده صبر في كتابة الاحاديث وكذا. وما ادل على صبره في في كتابة العلم جمع العلم من قصة الورقة الضائعة اللي كلكم حافظها وعارفها انه لو اشتكت عينه فنصحها الطبيب ان يترك الكتابة والقراءة اسبوعا - [00:37:47](#)

قال فتركت ولكن حتى ما اضيع وقتي قال جعلت واحد ينسخ لي مخطوطة لزم الملاهي لابن ابي الدنيا. قال فجاء فاخبرني ان فيها خرما في سقط صفحة قال فجنّت فتأكدت. قال فاخذت ابحت عنها فما وجدت - [00:38:10](#)

فقلت لعلها خيطت في مخطوط اخر. فصار رحمه الله يمسك كل مخطوط ويدور عليه. عشان يشوف الخطوط قال لعل يعني مني مدور مدور. ومدقق مدقق. خليني اعمل شيه. صار كل ما يقرأ حديثا مسندا ينسخ الحديث المتن ثم ينسخ السنن. وهكذا حتى -

إذا مر على عشرة الاف مخطوط. لا اله الا الله. هذا واحد فرد باستطيعه. لكن تأييد الله عز وجل قال الشيخ كأن الله كان ينقلني من شيء لشيء. هذا ستعرفون قيمته - [00:39:11](#)

وكل ما يمر الحديث يشبه الحديث الاول لانه رتبوا على المعجم. يعني اول حديث يكتب المتن ثم السند. ثم يدخل السند اخر كذا يعني حتى يصير الحديث عند اه المخلص عند ابن شاذان كله كله يحط اسانيدها. قال فمررت على - [00:39:28](#)

عشرة الاف مخطوط فما وجدت الصفحة. قال ثم سألت فقالوا لي في مكان اه توضع يسمى الدست. فيه هيك اوراق متناذرة. قال فاختت اقرأ هذه الاوراق فرددت بعض الاوراق الى مخطوطاتها - [00:39:48](#)

شوف الله هدها ردها قال وهكذا حتى ما عثرت على الورقة الضائعة لكني خرجت من هذا البحث لفائدتين الاولى عملت معجما من اربعين مجلد. اللي هو بسميه المعجم الحديثي هذا لما خرج هاي قيمته. لما خرج من دمشق الى عمان - [00:40:08](#)

خرج الكتاب معه وقال لي كأن الظاهرية معي خرجت معي شوف هذا انه الله اعده لهذا الشيخ. وهذا المعجم اللي كان الشيخ يخرج منه هذا السبب اللي بعض الناس لا يعرف انه الشيخ في الصحيحة او في الضعيفة يبدأ احيانا - [00:40:34](#)

في الصحيحة مثلا بحديث. يقول رواه المخلص في فوائده رواه ابن شاذان من طريق كذا واتكلم عليها ثم يقول وله طريق في مسند احمد او في الصحيح او في البخاري او في كذا. يقولون يا عمي كيف الالباني بدأ؟ بجزء حديثي وبعدين انتقل للبخاري - [00:40:57](#)

ما هذا السبب؟ هو انه كان يخرج الاحاديث من المعجم هذا اللي خرج معه وكان ناوي يخرجها. حتى يخرج كل الاحاديث. فكان يبدأ بالتخريج من هذا المعجم وهذا المعجم ما في بخاري ومسلم لانه ما كان همه مطبوعات. كان بده يدور على من المخطوطات النادرة الغير مطبوعة. فكان يستخرج - [00:41:17](#)

منها الاحاديث والاسانيد. فهذا السبب انك تجد في الصحيحة مثلا بداية في الفوائد والابن كاذان وها المشيخات هذي ثم يخرج

الحديث. الا يعني ما كان منها مثل الصحيحة لانه تعمد الاول المجلد الاول لانه تعمد ان يخرجها - [00:41:37](#)

الشيخ اول ما بدأ يخرج الضعيفة جاء مصطفى السباعي وقال له يا شيخ ناصر يعني الناس بقولوا انت بس بتضعف. كمان وريهم انك بتصحح. فكان ثمره الصحيحة وينشروها كان في مجلة التمدن الاسلامي اول شي كانت على شكل مقالات. الشاهد خرجت الظاهرية

منه. هذي الفائدة الاولى. قال - [00:41:57](#)

الفائدة الثانية اني عملت فهرسا لمكتب الظاهرية كل المخطوطات التي فيه فهرسها الشيخ موجود الفارس هذا مطبوع طبعته حتى لمكتبة الظاهرية حتى واحد من مدرء لما استلم وشافه قال انت موظف عنا؟ قال لا. قال الله اكبر - [00:42:17](#)

للموظفين. ولكم هذا مش موظف وعمل هيك وانتم موظفين وبتوخذوا رواتب. وما انتم عاملين اشي فتجد تفتح هذا الفهرس تجد مثلا مشيخة ابن شيدان يصفها من ابن شيدان وايش هي وكم عددها واحاديثها او كم - [00:42:37](#)

حكم ورقة بخط من؟ يعني يتكلم عن كل يعني مخطوطة فيها. فنفخ الله عز وجل به. هاي من صور من كتاب الى حديث عند الصبر وجلد في البحث عجيب جدا الشيخ آآ ابن - [00:42:55](#)

رحمه الله تعالى رحمة واسعة سأل الشيخ ناصر انه الكوثري هو واحد اه مبتدعة وله معرفة واطلاع في علم الحديث يقول ان مسند الامام احمد فيه زيادات ليست لاحمد. ولا لابنه عبد الله. وانما هي من الراوي - [00:43:15](#)

القطيعي. فالشيخ ناصر الله يرحمه قال لا اذكر انه مرت علي هذه الزيادات لكن هذا سيحتاج الى بحث. حتى نقف بانفسنا على هذا الامر ونتأكد قال فاتيت على مسند الامام احمد بترتيب الساعاتي والده لحسن البنا هو - [00:43:38](#)

رتب مسند الامام احمد على الابواب الفقهية. وهذا ايسر. يعني طباعة خطأ في النظر اليه قال فجردته من اوله الى اخره. فما وقفت على زياداتنا. ثم قلت يا ناصر لعل هذا الساعات - [00:44:08](#)

لما رتب هذا المسند فاته من الاحاديث سقط منه اعرض عن هذه الزيادات حذفها. اذا ارجع الى المسند نفسه. قال فرجعت الى المسند نفسي ثم جردت المسند كاملا مررت على احاديثه كلها - [00:44:31](#)

قال فما ظفرت بزيادة للقطيع. كم عددها يا شيخ؟ يعرفوها. طبعا مسند الامام احمد تقريبا يعني بالمكرر يعني تقريبا ثلاثين الف

حديث خمسة وثلاثين الف هيك يعني يعني مش قليل. وطبعاً يواصل ليله بنهاره وهو يبحث. الله - [00:44:57](#)

قال ثم قلت لعل هذه النسخة وقد اعتمدت على مخطوطة شوف كيف يعني يبحث اصول البحث العلمي ثم هو كما كان يقول لي

رحمه الله انا احيانا اتصور اشكالات قد يستشكلها - [00:45:17](#)

او المخالف ابحت فهو وضع قد هذه النسخة من مسند الامام احمد التي بين ايدينا اه اعتمدت مخطوطة ولكن في مخطوطة اخرى

مو موجودة هذه الزيادات مش موجودة في هذه المخطوطة. فما انتبه الطابعون - [00:45:35](#)

هنا للمسند فجاء قال من اخرج الزيادات؟ مسند الامام احمد الهيتمي في مجمع الزوائد قال فجردت مجمع الزوائد عشر مجلدات. امر

عليها حديثا حديثا لعلي اقف فما وقفت على زيادة - [00:45:55](#)

هذا جلد يا اخوانا وصبر هذا دليل انه يعني عنده من الطاقة والقدرة والصبر على الجرد والكتب والله يا اخوانا اه كنت مسكت مسند

الروياتي وعندي هذا المسند المخطوطا صورته من نفس نسخة شيخنا واذا به كاتب على طرة المسند اه قرأت - [00:46:16](#)

ومررت عليه وكان الفراغ من ذلك في تاريخ كذا وكذا. الله. مخطوط يا اخوانا احنا بتعرف اللي بعرف بالمخطوطات صعب تقرأ

والشيخ يعني يقرأ وكل ما مر على حديث يشوف طريقه هل نتكلم عليها مش متكلم ويرد يعني حتى لما - [00:46:42](#)

يقول ضعيف يكون قد عذر نفسه امام الله اني بحثت كل جهدي وكل طاقتي في البحث فجردت مسند ابي يعلى كاملا والله لما اتي

بمسند ابي يعلى اه طبعة حسين اسد. الشيخ قرأها كاملة. يعني كتب يا اخوان مجلدات. والله بعض الباحثين لما - [00:47:02](#)

قلت له قال والله بتعرف انا هذا ما بنقرأه. هذا فقط نرجع اليه في المواطن اللي احنا بدنا اياه. مثلا في حديث لابي يعلى انا اريد ان

ادرس اسناده بييجي برجع للسند وبتفرج فيه وبحكم. اما اني اقرأ الكتاب من اوله لاخره والله ما مرت علي. والله هكذا يجرد يجرد.

احد - [00:47:27](#)

عندنا في اه فتنة اه وحرب الخليج اشاع حديثا على المنبر ان الروم تقدم تنزل الشام وتخرم مش عارف دمشق وعمان ويعني سواف

طرمة. ثم قال رواه ابن عساكر العساكر مخطوط موجود عندي الشيخ. تاريخ دمشق. تاريخ دمشق اي نعم. وبين طب هذا بتاريخ

دمشق؟ طبعا هناك - [00:47:47](#)

انت مش شاطر انه طالوا من بتاريخ دمشق هناك قرا من اه كنز العمال اللي هو جمع كتاب الهندي. جمع كتاب الجامع الصغير والكبير

تاع السيوف. فالشيخ الله يرحمه اراد ان يقف عليه - [00:48:16](#)

بدأ يجرد تاريخ ابن عساكر. المخطوط. المخطوط. لا اله الا الله. ويمر ويقرأ ويقرأ ويقرأ وهو بحثا عليه. فذات يوم وانا جالس

عند الشيخ الله يرحمه. واذا بالشيخ علي الحلبي يدخل عليه. رحمه الله. فقال - [00:48:33](#)

الشيخ علي الشيخ ناصر. اه يا شيخنا لقبيت الحديث ولا ما لقبته؟ فقال الشيخ الله يرحمه رحمة واسعة. وجدته لا نامت اعين الجهلاء.

هذا ضعيف وليس اصلا مرفوعا وانما هو موقوف. الله اكبر. فيعني جرد - [00:48:53](#)

الكتاب كامل عشان يقف على هذا الاثر حتى ما يقول كذب مع انه هو عارف من متنه انه لا يصح وانه كذب بس ما بيقول بالغيب

وانما عن شيء وقف عليه. مرة - [00:49:13](#)

وانا عنده فواحد نقل عن الحافظ ابن حجر مسألة ما حط لا جزء ولا صفحة فلان الشيخ بده ينتقد هذا المنقول وما عنده من الوقت

يروح يجرد اه الكتاب كاملا تاع الحافظ ابن حجر فقام الشيخ الله يرحمه - [00:49:27](#)

اه طار المجلد. اللي فيه مظنة يعني هذا الكلام. قالوا قال لي يا عصام. خذ هذا الكتاب واقراه حتى تشوف هاي العبارة وجيب لي اياها

باي صفحة واي جزء. قلت يا شيخ وانا بدي اقرا كل هالكتاب عشان ادور عهاي العبارة. خلص ما الرجل بقول انه قال ابن حجر. قالوا

اذا - [00:49:52](#)

قال ما يصلح هذا في العلم. بدنا نتأكد افرض انه في قبلها كلام بعدها كلام فلا بد انه يعني نقف على نص بن حجر فكان الله يرحمه

يعلمنا هذا الشيخ. انه لا بد ان ترجع - [00:50:12](#)

الى العبارة ما تقلد فان افة الاغلاط التقليد. هذا يقلد هذا وهذا يقلد. قال لي بعض الحفاظ يعني تابع اخر فوق في الغلط. يعني

الهيثمي احيانا يتابع المنذرين فيقع في نفس الخطأ لانه ما بحث - [00:50:31](#)

وانما تابعه. قل. اي قلدوا. فهذا قال لي من شؤم التقليد. كان يعلمنا لا تقلد. وقف. حتى في امور يا اخوان قد يكون له وفيها هوا ما يعرف الهوا الشيخ الله يرحمه. الله يرضى عنه ويرحمه رحمة واسعة. امين. والله يا اخوانا عندنا رجل من اهل البدع - [00:50:53](#)

كتب كتابا رد على الشيخ ناصر من ضمن الكلام نقل كلاما عن اسماعيل الانصاري وبينه وبين الشيخ ناصر خلاف. وهذا اسماعيل الانصاري انتقد الشيخ ناصر في هذه المسألة. فانا رددت على الانصار - [00:51:13](#)

وعلى هذا المبتدع لما انهيت الكتاب تاعي قبل ما يدفعه للطبع عرضته على شيخي واستاذي. قلت له يا شيخنا انظر فيه فنظر فيه الشيخ فلما جيت عنده الفجر طبعنا كان حاطط ملاحظة يعني مو كعادته يعني. فقال لي يا - [00:51:33](#)

اه استاذ هل وقفت بنفسك على كلام الانصاري؟ قلت له لا بحثت عن كتاب ما وجدته؟ فقال اذا احذف ردك على الانصاري. قلت يا شيخنا ما هو هيه ناقل عنه. قال له هذا كذاب - [00:51:56](#)

حتى لو اختلفنا مع الانصاري. نحن ان لم نقف على كلامه تحذف الرد. فاما ان تقف بنفسك على كلام الانصاري فتبت الرد او تحذف الكلام عن الانصاري. فحذفت الكلام عن الانصاري - [00:52:16](#)

فيعني رحمه الله كان صبورا ومنصفا ويحب ان يقف على المسائل بنفسه. كان يمكث في تخريج الحديث احيانا يوم واحيانا اكثر من ذلك حتى قال امكث احيانا في تخريج حديث واحد اسبوع - [00:52:36](#)

والله في الظاهرية كان يقف على السلم ساعات وهو ينظر في الكتب. ونفس الشيء وهو كبير في السن كان يناول كتاب واحيانا يعني ما يجلس وينظر فيه وهو واقف الفترة الطويلة. فكان ايضا عنده صبر في كتابة العلم - [00:53:06](#)

وعنده صبر عجيب على ترك شهوات الدنيا وملذاتها. ما كان ابدأ رحمه الله يهتم اه اه بانواع الطعام والشراب والاشياء ابدأ ما يحضر له يأكل دون ان آآ ان يلتفت. والله لو كان دعاه انسان فقير او شيء على اي شيء بسيط يقبل - [00:53:30](#)

فصبر على يعني شظافة العيش. وعلى قلة ذات اليد. وكان رحمه الله كريما اه يعتني تماما بالناس وبتلامذته. حتى من الغريب العجيب تعرف بعض الناس قد يهتم بنفسه ما لي انا مثلا لا كان يتفقد التلاميذ. لانه عاش الفقر وعاش اه المرض - [00:54:00](#)

هذا الشيء فكان يتفقد التلاميذ انه هذا محتاج هذا بحاجة شيء كان يزور تلاميذته حتى والله من من الناس العوام ولكن كان لهم تواصل مع الشيخ ويحبهم فكان يزورهم ويواسيهم ويجلس معهم - [00:54:30](#)

ويخفف اه عن الالم من صور الصبر اللي لمستها اه منه رحمه الله يوم مرض الموت يوم جاءه المرض في آآ اخر حياته. فاول مرظة واول المرض دخل المستشفى عندنا اسم اسلامي - [00:54:51](#)

فجئت اليه وكان اه رحمه الله يجلس على الكرسي فقلت يا شيخنا ماذا قال لك اطباء ايش تشتكي؟ فقال والله هذي ثاني عملية تنظير. يعملونها لي وما ظهر معهم اي شيء. ثم قال اقول ماذا - [00:55:17](#)

اصبنا في جنب ما اصيب به اخواننا والسلف الصالح. يعني الشيء اللي ابتلينا فيه هذا لا شيء يذكر امام من ابتلي ما ابتلي به السلف الصالح ثم اخذ يبكي والله سالت دمعته وبكى حتى قالت ام الفضل عليها رحمة الله زوجه قالت يا ابو العبد احنا بلغتنا اللي بقولوا - [00:55:47](#)

ابو عبد الرحمن وين ابو العبد قالت يا ابو العبد شو اتفقنا فيعني كرم آآ بكاءه ايضا الصبر على الازى هذا الخطيب اللي تكلمنا عنه صاحب الحديث هذا يوم الشيخ افتي مسألة الهجرة - [00:56:13](#)

في من البلد الذي لا تستطيع ان تقيم فيه دينك. الى بلد تستطيع ان تقيم فيه دينك فالدين اغلى من الارض افتي الشيخ هذه الفتوى فقامت الدنيا ولم تقعد. وهذا الخطيب حرض الناس - [00:56:37](#)

وصار يتكلم عن الشيخ انه يقود حزب وجماعة وعنده مفرقات وعنده اسلحة وعنده وعنده حتى كبس بيت الشيخ وفتش تفتيشا دقيقا بحثا عن اسلحة او فما وجدوا شيئا. كل هذا الازى لحقه من هذا الرجل. وسلط عليه العوام والسفهاء وسلط عليه - [00:56:54](#)

حتى المسؤولين والشيخ الله يرحمه صبر صبورا عظيما باثناء هذه الفتنة وهذه الابتلاء الشديد على الشيخ واذا بي يقع بين يدي رسالة

ورقة مطبوعة ومرتبطة ولها شعار وكذا. الماسونيون في الاردن - 00:57:18

ومن ضمن الاسماء المحطوبة هذا الرجل الخطيب الذي حرض على الشيخ ففرحت فرحا شديدا فاخذتها وذهبت الى الشيخ فلما دخلت عليه الفجر والله على ما اقول شهيد. قلت يا شيخنا - 00:57:44

البشرى طلع ماسوني هيه فنظر الشيخ قال لا حول لا لا اظن ذلك. الرجل وين اختلفنا معه؟ لا يصل به الامر الى هذا. لا اظن ان هذه صحيحة اظن هذي ملفقة عليه ومزورة عليه. من يقول هذا؟ الشيخ الالباني الذي اذاه هذا الرجل. فنفى عنه هذه التهمة - 00:58:02
ان كان قال لي ومنها استفدت هذه الفائدة. قال اقول هذا انصافا وان كنت ممن ادعوا عليه في قيام الليل وعرفت ان الشيخ يقوم الليل ويجهتد في قيام الليل وكان يصوم الاثنين والخميس. فالمقصود ان الشيخ رحمه الله حياته جلد وحياته - 00:58:26
الصبر وكل معنى من هذه المعاني يعني مهما وصفت ساكون مقصرا. لكن اختتم آآ الحديث بقصة جميلة وقد تكون يعني نادرة لكن يعني احببت يعني ذكرها نزل عندنا الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي رحمه الله وهم محدث من العراق - 00:58:49
كردي وهذا الشيخ يعني كان من تلاميذ الشيخ الاوائل. فيوم جاء كأن الاخوة ما عرفوا قدره كردي ومطاردين وما لهم مكان وعراق ومسوخ والواضع تعرفين ذاك الوقت فما اهتم احد به فشعر الشيخ - 00:59:19

رحمه الله بذلك. فاذا به يقول ويصيح في الناس من يضيف حمدي عبد فانا ضيفه. الله. فتتابع الناس وتسبقوا على دعوة الشيخ حمدي عبد المجيد اخر مجلس كان له قبل سفره بيوم جلسنا في منطقة اسمها القويسمة بعد عصر هيك - 00:59:44
وجلسنا وبدأ المجلس الى ان انفض ثم خرجنا ووقفنا ليدوع الشيخ حمدي واذا بالشيخ يحتضن حمدي ويبيكي والشيخ حمدي يبكي والاثان يبكيان وشباب ويعني موقف انا يعني صغير شاب يعني والله يعني اخذ - 01:00:14
بمجامع قلبي. بعد ما خلصوا هذا العناق والبكاء والوداع قلت للشيخ الله يرحمه قلت والله يا شيخ هنا عظمت في عيني لما رأيتك تصنع في تلميذك. فمسح على لحيته قال عرفنتي متأخرا يا عصام. فكان الشيخ فعلا يا اخوانا اية من آيات الله. لا يعرف - 01:00:44
اضاعة الوقت هذا ترى من الصبر لا يعرف ابدأ اضاعة الوقت. شديد التمسك بالكتاب والسنة والنصح وآآ يعني عشنا معه اياما وليالي والله ما رأينا الا خيرا وهذا الذي جعل محبة الالباني مغروسة في قلوبنا. لا اننا ما وجدنا اعلم منه - 01:01:14
انسى الحديث يعني بالفقه او لا والله ممكن في ناس لكن والله ما رأينا ارق دمعة منه سريع الدمعة متواضعا كريما اه حريصا على الوقت وعلى العلم حريصا على تتبع السنة - 01:01:44

ينصح الناس ومهما بقي. يعني مثل ما قال من صبر العلماء على العصاة وهكذا. والله كان رجل يعني ما بدنا نذكر اسمه عامي ويعني عنده اشياء ومبتلى بالدخان ومع هذا كان الشيخ الالباني الله يرحمه يستقبله في بيته. والله يا اخوانا هذا الرجل - 01:02:02
لو واحد رأى يمكن ما يحمل بسيارة عمي عمي اشتغل نجار يوم النجارة وكذا لكن سبحان الله يحب الدعوة السلفية وشعلة نشاط لا يأبه باهل البعثة يقول لهم انت مبتدعة والسنة ويعني ما شاء الله عليه لكنه - 01:02:25
ابتلى في نفسه عنده معاصي عنده اشياء كان الشيخ يصبر ويتلطف هذا الرجل. حتى يعني معروف الشيخ يعني ما يأتيه احد الا بموعد يعني كان يترك الجرس يقول ناصر بتفتح ولا يقول لا بنفتح. افتحوا له - 01:02:42
تصور واصبر علي. والله ومثل الالباني الاصبع هذا واحد ثاني يقول له والله بجيب لك شرطة وببهدلك لكن سبحان الله يتعامل مع الشيخ كأنه يعني الزعران يتقبل ذلك ويلاطفه حتى مرة واحد ممن هداه الله - 01:03:00
عزم الشيخ وكان ثريا رحنا على بيت هذا الرجل واذا في البيت على الطاولات موجود تماثيل يعني مثل اه النسرو خيول من زجاج هذي. والله حضرنا المجلس وروحنا. يوم جيت الفجر ثاني يوم - 01:03:20
عند الشيخ الله يرحمه بقول له يا شيخنا ما رأيت هذه التماثيل؟ قال وهل تفوت شيخك الالباني؟ لكن هل يصلح رجل حديث بتوبة ودعانا واكرمنا ان نجبه بهذا امام الناس. والله ما وصلت البيت حتى هاتفت الرجل فشكرته على العزيمة - 01:03:39
على الدعوة ونبهته على هذا الخطأ والمنكر الذي عنده. يا ريت اخلاق شبابنا واحباءنا من اخواننا اهل السنة يتمثلوا بمثل هذا. يكون رفيق بالناس. لانك يا صاحب السنة طيب. وهذولا - 01:03:59

مروة فتلطف معهم لعل الله عز وجل يمن علينا وعليهم بالهداية والتوفيق والثبات. ترى الثبات شيء مهم بعض الناس ما ينتبه اليه
اسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم هذا ما جاد. يعني به الذهن وخطر علي من قصص الشيخ واخباره في السنوات الطويلة -

01:04:17

فيما يتعلق حصرا بصبره. نسال الله ان يغفر له وان يرحمه وان يلحقنا بنبينا صلى الله عليه وسلم واياه على الحوض وجزاكم الله
خييرا وحسن الاستماع ان شاء الله. جزاك الله خيرا يا شيخ. نشكر للشيخ - 01:04:39

الكلمة الطيبة وقد ذكر لنا نماذج عظيمة من صبر محدث العصر الامام الالباني رحمه الله تعالى من باب اه مثل ما قال الشيخ بدأ
حديثه بحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس - 01:04:59

اكثر الناس معرفة بقدر الالباني انا ما اقولها تعصبا لاني اعيش في الكويت لكن هذا هو اكثر الناس معرفة بقدر الباني هم اهل الكويت.
اي والله اشهد والله. انا كنت صغير كان يمكن عمري ثلاثة عشر سنة - 01:05:19

مئة واربععش سنة يوم جاء الشيخ الالباني للكويت. يا اخوان تخيلوا معي ان الحضور فوق الالف. وانا عمري ثلثعش سنة حتى ما
قدرت الا يمكن بس اشوفه ذاك البال. محد يقرب لي. اليوم صليت المغرب في مسجد جنب - 01:05:39

وانا كل ما اخرج افرح اشوف اللوحة هذي. داخل المسجد ايش مكتوب تتوقعون؟ مكتوب داخل المسجد وهذا ما اظنه تلقاه في اي
مكان في الدنيا. مكتوب داخل المسجد على باب المكتبة. مكتبة شيخ الاسلام. الامام محمد ناصر - 01:05:59

اسس عام الف واربع مئة وعشرين هجري. ولذلك ايها الاخوة يعني حقيقة نحن نحمد الله عز وجل على ظهور السنة في هذه الدولة
المباركة نسال الله ان يديم امنها وايمانها. امين يا الله. وشكر الله للشيخ هذه - 01:06:19

الكلمة الطيبة وما نريد ان نطيل عليكم ولا الحديث مع الشيخ لا يمل. الله يجزيكم الخير. صبروا مع اهل البدع في المناقشات كان
يمكث اه من الفجر ترى شيخ عنده جلد عجيب في المناقشات والدروس. يا ريت عندنا همة الشيخ - 01:06:39

ترى للفائدة يا اخوانا اه تذكرت شيء. ترى الشيخ رحمه الله في اخر حياته يعني المرض اقعه. وجعله يترك القلم فعمل مشروعا هذا
المشروع اتحدى اذا نحن الشباب نقدر نقوم فيه. كان يقول شيخ الالباني هذا مشروع املاه علي عجزني - 01:06:59

وضع فيه ايش هو تهذيب صحيح الجامع الصغير والاستدراك عليه مكان رحمه الله يهذب يحذف المكرر ويضم كل زيادة الى اختها
هذا يحتاج دقة وجهد وهو ضعيف يجلس. طيب. يعني على الكرسي ما يقدر يتحرك - 01:07:25

حتى والله القلم ما يمسكه مكان يخرج ويبحث عن الاحاديث وهذا للفائدة كان يقول هذا مشروع املاه علي عجزني وضعفي ولكن ما
اتمته وان شاء الله حاولنا يعني سد هذه الثغرة في ترتيبه في كتاب السراج المنير. وان شاء الله نحقق - 01:07:49

امنية الشيخ بنفس العنوان. تهذيب الجامع الصغير والاستدراك عليه. عنفس الخطة التي سار عليها الشيخ ونسال الله ان يعيننا. او
كمان غيرنا من طلبة العلم اللي يوخذ الفكرة. وجزاكم الله خير - 01:08:11